جارية خِدَبّة • مكرمة محبة تُجب اهل الكعبة قالته هند بنت ابي
سفيان بن حرب بن اميه كانت تغنت به ابنها في صغره ترقصه فتقول
لانكحن ببه الي اخره وابنها هو عبد الله بن الحارث بن نوفل ولد قبل
وفاة رسول الله بسنتين فاتي به الرسول فحنكه ودعا له وببه في الاصل
الاحمق وقيل للشاب الممتلي البدن ببه وفيه الشاهد فانه علم منقول
من الصوت التي كانت هند ترقصه به وقال الجوهري ببه ايضا اسم جارية
ثم انشد الرجز المذكور وهذا مخالف لما ذكره اهل العربية الذي ذكرناه
فعلي قوله يكون جارية خدبة عطف بيان لقوله ببه او بدلا وعلي قولهم
هو مفعول ثان لانكحن وخِدَبّة بكسر الخا المعجمه وفتح الدال المهملة
وتشديد البا الموحده وهي المشتدة الممتلية باللحم قوله تجب بكسر
الجيم اي تغلب اهل الكعبة في الحسن والجمال يقال جبه اذا غلبه ق
وبايعت اقواما وفيت بعهدهم • وببة قد بايعته غير نادم •
قاله الفرزدق وهو من الطويل والمبايعة المعاقدة والمعاهدة قوله
وفيت حال بتقدير قد وهو من الاحوال المنتظرة والتقدير مقدرا للوفاء
مع مبايعتي قوله ببه مبتدا او الجملة التي بعده خبره وفيه الشاهد
كالذي قبله واراد به عبد الله بن الحارث المذكور وكان والي البصرة
ق أنا اقتسمنا خطتينا بيننا • فحملت برة واحتملت فجار قاله
النابغة زياد بن معاوية الذبياني وهو من قصيدة من الكامل يهجوا
بها زرعة بن عمرو ابن خويلد الفزاري قوله انا بفتح الهمزة لانها وقعت
مفعولا لقوله اعلمت يوم عكاظ حين لقيتني • تحت العجاج فما شققت
غباري وبروى ارايت يوم عكاظ وان مع اسمها وخبرها سدت مسد
مفعولي علمت والخطة القصه والخصله وهذا مثل اي كانت لي ولك
خطتان فاخذت انا المبرة اي الوفا والبر واخبر به عن نفسه واخذت
انت فجار اي الفجور ونقض العهد يخاطب زرعة بن عمرو والشاهد
في برة وفجار فانهما من اعلام الجنس المعنوي فان برة علم للبر
وفجار علم للفجور وانما خص نفسه بالحمل وزرعة بالاحتمال

تنبيها

شواهد اسم الاشارة

تنبيها علي كثرة عذر زرعة لان التا الثانية تدل علي التكثير كما في كسب واكتسب
فافهم شواهد اسم الاشارة • ظ ع ذم المنازل بعد منزلة اللوي •
والعيش بعد اولئك الايام • قاله جرير بن عطية وهو من قصيدة من
الكامل قوله ذم امر من ذم يذم ويجوز في الميم الحركات الثلاث
الفتح للتخفيف والضم للاتباع والكسر علي الاصل وبعد حال من المنازل
وفيه حذف تقديره مفارقة منزلة اللوي قوله والعيش عطف
علي المنازل والشاهد في اولئك الايام حيث استعمل اولئك في غير
العقلا كما في قوله تعالي ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان
عنه مسؤلا والايام بالجر اما صفة او عطف بيان ويروي الاقوام
فحينئذ لا شاهد فيه ظ ع • رايت بني غبرا لا ينكرونني • ولا اهل
هذاك الطراف الممدد قاله طرفة بن العبد وهو من قصيدته المشهورة
احد المعلقات السبع من الطويل واراد ببني الغبرا اللصوص قاله
المبرد وقيل الفقرا والصعاليك وقيل الاضياف وقيل اهل الارض لان
الغبرا اما اسم للارض وصفة لها وبنوها اهلها قوله ولا اهل
بالرفع عطف علي الضمير المرفوع في لا ينكرونني وقد وقع الفصل بالمفعول
واراد باهل الطراف بكسر الطا الاغنيا وهو البيت من الادم والممدد
صفته والشاهد في هذاك حيث الحق الها بالمقرون بالكاف وهو قليل
ظ هَنّا وهَنّا ومن هَنّا لهن • بها ذات الشمايل والايمان هينوم •
قاله ذو الرمه غيلان وهو من قصيدة طويلة من البسيط قوله
هنا بفتح الها وتشديد النون والكل بمعني واحد وهو الاشارة الي
المكان ولكنها تختلف في القرب والبعد فبالضم يشار الي القريب
وبالاخريين الي البعيد وفيه الشاهد حيث فتح هاها وشددت نونها
وهنا الاول ظرف لقوله زجل في قوله في البيت السابق للجن بالليل
في ارجايها زجل اي صوت رفيع والثاني والثالث عطف عليه
علي تقدير زيادة كلمة من في الثالث علي راي من راي ذلك في الاثبات
قوله هينوم مبتدا وهو الصوت الخفي وخبره قوله لهن اي للجن بها

وقوله لا ينكرونني حال ويجوز ان يكون
مفعولا ثانيا اذا كانت رايت بمعني علمت

قوله هنا الاول بضم الها وتخفيف النون وهنا الثاني بفتح الها
وتشديد النون وهنا الثالث بكسر الها وتشديد النون
بفتح الها وتشديد النون صح صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)